



جامعة تكريت كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية

عنوان المحاضرة : مفاهيم القياس والتقويم

المادة : القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

الاسم: م. م سرى احمد موسى

الايمل الجامعي : sura.ahmed@tu.edu.iq

القياس :

يعرفه جيلفورد بأنه (وصف البيانات بأستخدام الارقام) ، اما ايبل عرفه بأنه (عملية مقارنة بعض خصائص الشيء بوسيلة مقننة سلفاً لقياس تلك الخصائص) ، ويعرفه براد فيلد بأنه (عملية تحديد النواحي الكمية المرتبطة بحجم وابعاد الظاهرة المقاسة ليتسنى وصفها بدقة) ، وعرف اهمان وكلوك القياس التربوي بأنه (عملية الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس فيها وجود سمة معينة عند التلميذ) .

وتتضمن تعريفات القياس ثلاثة امور هي :

- التكيم : اي التقدير الكمي

- وجود مقياس

- المقارنة : اي مقارنة (الشيء) المراد قياسه بالمقياس .

ويعرف القياس بأنه (تقدير الظواهر او الخصائص تقديرا كميا وفق مقياس معين ، او هو تقدير كمي لما يملكه الفرد من خصائص ، اي تعيين المدى الكمي لتحصيل الطالب بأستخدام الاختبارات) .

ويكون القياس عموما اما مباشر مثال على ذلك قياس طول شخص ، او غير مباشر مثلا قياس درجة الحرارة بواسطة المحرار وبذلك القياس المستخدم في المجال التربوي والنفسي هو من النوع غير المباشر لانه يتم بواسطة اختبار يقيس سمة معينة من خلال مجموعة مواقف تبين مدى وجود تلك السمة .

ويتأثر القياس من حيث دقته بعوامل عدة منها :

(1)الظواهر او الخصائص او السمات المراد قياسها : ان الاطوال والاوزان تقاس بشكل

بسيط ودقيق بواسطة مقاييس بسيطة لبساطة الخصائص ووضوحها ، اما سمات

شخصية الانسان وقدراته العقلية والتحصيل فأنها تقاس بطريقة غير مباشرة واصعب من الاولى .

(2) نوع القياس المستخدم : ان طبيعة الخصائص المعقدة تجعل الادوات والمقاييس المستخدمة في قياسها معقدة ايضاً ونتائجها اقل دقة .

(3) الغرض من القياس : يؤثر في الطريقة التي تستخدم المقاييس فيها فالتقويم السريع لتحصيل الطلبة في جانب معين من المادة الدراسية تستخدم طرق مبسطة للقياس اما اذا كان التقويم شامل لشخصية وقدرات الفرد فإنه يتم اختيار مقاييس متنوعة ويطبقها اشخاص مدربين على تطبيقها.

الاختبار :

يعرف بأنه (الاداة التي تستخدم للوصول الى تحديد او تكميم سمة او خاصية معينة وهو مجموعة من الاسئلة او المواقف التي يراد من الطالب (او اي شخص) الاستجابة لها . وقد تتطلب هذه الاسئلة او المواقف من الطالب اعطاء معاني لكلمات او حل لمشكلات رياضية او التعرف على الاجزاء مفقودة من رسم او صورة معينة وغير ذلك من الاستجابات التي تتطلبها نوعية المثيرات المتضمنة في الاختبار وتسمى الاسئلة او المواقف هذه فقرات او بنود الاختبار) .

اما الاختبار التربوي او النفسي فيعرف بأنه (عبارة عن عينه صغيرة وممثلة للسمة او الخاصية المراد قياسها) ، فأختبار المفردات اللغوية المكون من خمسين مفردة هو عينة من الكلمات التي قد تقدر بالالاف ، وتختلف الاختبارات حسب طبيعتها بعضها اختبارات فردية و اختبارات جمعية وهناك اختبارات مقننة واختبارات صف واختبارات شفوية ومقال وموضوعية ، وهناك اختبارات سرعة واختبارات قوى ، واختبارات لفظية وغير لفظية

واختبارات اداء ، وهناك اختبارات استعدادات واختبارات تشخيص ، وهناك اختبارات معيارية واختبارات محكية .

التقويم :

يعرف بأنه (اصدار حكم قيمي على الناحية المقاسة في ضوء معيار معين يتبعه اتخاذ قرار يقضي بتحسين وضعه التحصيلي) .

مثال : اذا تم تطبيق اختبار تحصيلي على مجموعة طلاب وحصلوا على درجات متفاوتة يستطيع المدرس ان يصدر حكما فمثلا تسعين متفوق اربعين ضعيف هذه الاحكام تصدر بموجب معيار معين والذي قد يكون متوسط درجات جميع الطلبة على الاختبار بموجب مقارنته لأداء الطلبة بأداء زملائهم على نفس الاختبار او بمقارنته بمستوى معين يضعه بنفسه او مع زملائه ويسمى بالمحك، ويتبع اصدار الحكم اتخاذ القرار كأن يكون برنامج اضافي لزيادة تحصيل الطلبة بوضعهم مع مجموعة من الطلبة المتفوقين او ادخاله دورة في اوقات الفراغ او العطل واعطائه ساعات دراسية اضافية او غيرها من القرارات .

وليس من الضروري ان يعتمد التقويم على القياس دائما فقد يعتمد على تقديرات كمية تم الحصول عليها بواسطة اختبارات ومقاييس او قد يعتمد على تقديرات نوعية غير كمية يتم الحصول عليها من وسائل لا اختبارية كاصدار المدرس حكم على احد طلبته بأنه نشيط او لديه دافعية للدراسة.

ويعد التقويم مصطلح اكثر حداثة وشمولا من القياس فهو يتضمن في جوهره مفهوم القياس اذ يشمل كل ما يتصل بالسلوك المراد تقويمه كميما ونوعيا مضاف اليه احكام قيمية ترتبط بقبول السلوك او عدمه وكذلك القرارات المتصلة بتحسين ذلك السلوك بينما يتحدد القياس بالالوصاف الكمية للسلوك فقط .